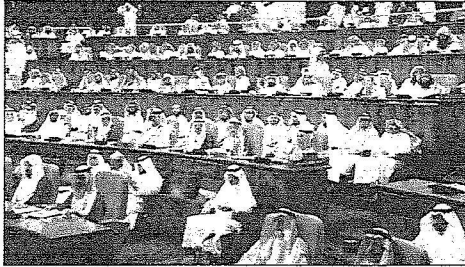


فح رعاية خادم الحرمين

انطلاق ملتقى المدربين المعتمدين لنشر ثقافة الحوار

المفتي: على المحاور بناء وتقوية مجتمعه بقدراته الفكرية



المدربين المشاركين في الملتقى



المفتي يتوسط الحصة وابن معمر خلال ملتقى المدربين

الحسين : نجاح مشروع الملك عبدالله الإصلاحى ارتبط بإطلاقه للحوار الوطنى

ابن معمر : استفاد من برامج التدريب على الحوار أكثر من ١٥٠ ألف مواطنة ومواطن

تقطعة - تركي العمري ،**احمد الشمالي //****تصوير - فهد العامري**

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز انطلقت امس فعاليات ملتقى للمربين المعتمدين لتثقيف ثقافة الحوار بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض.

وشدد سماحة مفتي عام المملكة الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ خلال كلمته التي القاها في حفل الافتتاح على أهمية الحوار ودوره في تحقيق التعااضد والتعاون بين أبناء المجتمع، ورأى سماحته أن المحاور لا بد له أن يساهم في بناء مجتمعه بكل ما أتيج له من قوة فكرية وجسدية لتقوية المجتمع لا لتدميره، كما أكد على وجوب انطلاق الحوار من "ديننا" وكتاب الله الذي بين موقف الرسل مع أممهم، ومجادلتهم لهم .

وتحدث في الجلسة الافتتاحية كل من رئيس اللقاء الوطني للحوار الفكري الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين، ونائب وزير التربية والتعليم أمين عام مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني الأستاذ فيصل بن عبدالرحمن بن معمر، الذي استهل حفل الافتتاح بكلمة أوضح فيها دور المركز في التدريب على الحوار.

وقد بدأ ابن معمر كلمته بتوجيه الشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز راعي الحوار ، الذي حصد من الألقاب أحسنها، ومن المكانة أسماها، وانطلق - حفظه الله- يدعوه للحوار بين أتباع الديانات من هذه الأرض الطيبة المملكة العربية السعودية " . وأشار ابن معمر إلى حرص خادم الحرمين الشريفين على أن يتكاتف جميع المثقفين والكتاب وأهل الفكر والإعلاميين لنشر ثقافة الحوار ، والإحتراف بها كقيمة نبيلة مستنيرة، ترفض التصنيفات الفكرية بين أبناء الوطن ولا تفرق بين مواطن بالجميع معنيون بقضايا الوطن والجميع أبناء وطن واحد .

وأوضح ابن معمر أن هذا الملتقى يتكسب أهمية خاصة ، فهو الأول على هذا المستوى من الرعاية والحضور والأهمية الذي يهدف إلى التدريب العملي

على الحوار بمشاركة نخبة من خيرة المربين ... وهو يسلط الضوء على أهمية الحوار في رقي المجتمعات، ويحث سبل نشر ثقافة مبدأ الخلاف والتعايش ، وتعزيز التواصل بين مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني والمجتمع وتطويع برامجه التدريبية بمشاركة نخبة من العلماء وخبراء الفكر والثقافة .

وتطرق ابن معمر في كلمته إلى مشروعات المركز وبرامجه التي انطلقت مع مسيرة المركز منذ خمس سنوات ومن أبرزها : برامج التدريب على الحوار الذي درب أكثر من ١٢٠٠ مدرب ومدربة، واستفاد من التدريب أكثر من ١٥٠ ألف مواطن ومواطنة، ومشروع " الحوار الأسري " الذي يهدف إلى الوصول بالحوار إلى كل منزل، وكل أسرة، ومشروع: " الشراكة المجتمعية" الذي يقبناه المركز مع مؤسسات المجتمع المدني والرسمي على السواء، والذي

يعني بإشراك شرائح المجتمع المحلي في آلية تنفيذ مشاريع الحوار وإدراجها" . كما تطرق إلى مشروع "سفير" الذي يعني بتحقيق التواصل بين الشعوب من خلال فهم الثقافات الأخرى وتقبلها، والعمل على تعزيز المبادئ المشتركة، واحترام ثقافات الأقران، وحضارات الشعوب.

واختتم ابن معمر كلمته بتوجيه الشكر لجميع المشاركين والمشاركات في الملتقى.

بعد ذلك رفع رئيس اللقاء الوطني للحوار الفكري الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين شكره وتقديره لمقام خادم الحرمين الشريفين على رعايته للحوار، مشيراً إلى أن نجاح مشروعه الإصلاحي التعليمي ارتبط بإملاقه للحوار الوطني الذي حرص على أن ينشر في المجتمع السعودي ، وقال ومن هنا تم إنشاء مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني الذي لم يقم بإيجاد الحوار

الموجودة في الكتاب والسنة.
بعد ذلك اجاب سماحة مفتي
المملكة على اسئلة المدرسين ،
مؤكدًا على ضرورة أن يكون
الحوار مبنيا على ما جاء في
الكتاب والسنة ، وأن يكون
التعاون على البر والتقوى،
وأن نتعاون " على كل عمل
فيه خير " لافتًا إلى ضرورة أن
يحمل المحاور " فترا سلينا
وقلبا مليئا بالخير سلينا من
الغل والحقد "

وقد تناول سماحته مفاهيم
الحوار وضوابطه مشير إلى
أن المحاور لا بد أن يساهم في
بناء مجتمعه، بكل ما أتخ له
من قوة فكرية وجسدية، لتقوية
المجتمع لا لتدميره، ولا بد أن
يكون هناك " حب لأوطان
المسلمين " ، و " الحفاظة على
الوطن المسلم أمانة في عنق كل
مسلم .

وفي جملة متتابعة
من الإشارات عن الحوار
وضوابطه، قال سماحة المفتي
العام " حوارنا يجب أن يكون
منطلقا من ديننا وكتاب ربنا
الذي بين فيه موقف الرسل
من أممهم ومجادلتهم لهم،
لرد الباطل وإظهار الحق " ،
وأضاف " ويجب أن يقطع
حوارنا " خط الرجعة على
من يريد تمزيق الكلمة وإيجاد
البليلة بين أفراد المجتمع، وأن
يكون حوارنا مناقشا لقضايانا
حتى تكون على بصيرة من
أمرنا . وشدد سماحة المفتي
العام على دور وسائل الإعلام
لتكون وسائل توجيه وإرشاد
وإبراز للفضائل التي تهدف
لجمع الكلمة وتوحيد الصفوف،
وتقضي على كل منحل، وأن
يؤصل الحوار حب الإسلام
وحب القيادة وما فيها من خير،
وحب الوطن بعيدا عما تقدمه
الفضائيات وبعض المنديات
من فكر منحرف، ليكون حوارنا
حوار خير وبركة.

وقد تم خلال الحقل عرض
فيلم وثائقي عن تجربة التدريب
في المركز، كما تم توزيع
نشرة: " الحوار الوطني " التي
تصدر يوميا مواكبة للملتقى
على المشاركين والمشاركات في
الملتقى.

الناجح فقط بل الناجح الصالح
النافع في المجتمع "

وأكد الشيخ الحصين
على أن الحوار الوطني
السعودي يتعلق بالمجال
القيمي والأخلاقي في مجتمعتنا
الإسلامي.

ولفت الشيخ الحصين
إلى أن غاية المركز تتمثل في
تطوير الحوار في المجتمع،
ومن أهم هذه الوسائل التدريب
على الحوار ، وقد عني المركز
بالتدريب على ثقافة الحوار ،
واستفاد من هذا التدريب أكثر
من ١٥٠ ألف مواطن ومواطنة.
ودعا الشيخ الحصين
إلى الاستفادة من كتاب الله
والإحاديث النبوية في التعرف
على المساحات الواسعة من
الحوار وضوابط الحوار